Journal of Social Sciences (COES&RJ-JSS)
ISSN (E): 2305-9249 ISSN (P): 2305-9494
Publisher: Centre of Excellence for Scientific & Research Journalism, COES&RJ LLC
Online Publication Date: 1st January 2020
Online Issue: Volume 9, Number 1, January 2020
https://doi.org/10.25255/jss.2020.9.1.58.94

The Reality of Using Modern Teaching Methods in Teaching Arabic for Speakers of other Languages from Teachers' Perspective

Dr. Ibrahim Hassan Mohamed Rababah
Associate Professor of Arabic for Speakers of Other Languages,
Language Center, University of Jordan, Jordan
al_rababah_2006@yahoo.com

Abstract:
The current study aims at finding out the reality of using modern teaching methods in teaching Arabic for speakers of other languages from teachers' perspective in the Language Center at the University of Jordan in terms of its availability and use as well as finding out the effect of variables such as qualification, work experience, and se x. The sample of the study included 26 teachers. The researcher uses a descriptive and analytical method because it is appropriate for the study. To achieve the goals of the study, the researcher designed a tool for the study that is made up of two parts; the first of which includes 23 modern teaching methods to show their availability and use. The second of which are the criteria that have to be taken into consideration when using a modern teaching method. To analyze the results of the study and to process its data statistically, arithmetic averages and standard deviations have been calculated. These findings show the reality of modern teaching methods in the Language Center at the University of Jordan. They also indicate that the use of modern teaching methods in teaching Arabic to speakers of other languages is restricted to a certain number of them, and that other methods are available.The findings also indicate that there are no statistically significant differences due to qualification except for the mo dern teaching methods and their relation to teachers as well as learners. The findings also indicate that thereare no

This work is licensed under a **Creative Commons Attribution 4.0 International License**.

statistically significant differences due to sex except for the relationship of modern teaching methods to teachers as well as to learners , which are in favor of females. The findings indicate that there are substantial statistical differences due to different experience and in favor of experienced teachers with 11 years of experience and more. Based on these findings, the researcher recommendsintroducing more modern teaching methods in teaching Arabic to speakers of other languages. He also recommends carrying out similar studies to identify the perspectives of teachers, learners, and the administration of centers and institutes concerned wi th teaching Arabic for speakers of other languages. These studies are necessaryto find out the reality of the use of modern teaching methods and their importance in teaching Arabic to speakers of other languages. The researcher stresses the necessity of ha ving special labs for modern teaching methods in language centers.

Keywords:
using modern teaching methods, teaching Arabic for speakers of other languages, teachers

Citation:
Rababah, Ibrahim Hassan Mohamed (2020); The Reality of Using Modern Teaching Methods in Teaching Arabic for Speakers of Other Languages from Teachers' Perspective ; Journal of Social Sciences (COES&RJ -JSS), Vol.9, No.1, pp:58-94; https://doi.org/10.25255/jss.2020.9.1.58.94.

بحث بعنوان

واقع استخدام الوسائل التعليميّة الحديثة في تعليم اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات

الملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرُّف واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى متعلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من حيثُ درجةُ توافرها واستخدامُها ومعرفةُ أثر كل من متغيّرات المؤهّل العلمي والخبرة العملية والجنس. وقد تكونت عينة الدراسة من (26) مدرّسًا ومدرّسة، واستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لها. ولتحقيق أهداف الدراسة صمّم الباحث أداة للدراسة تتكون من جزأين؛ أولهما: يتضمن (23) وسيلة تعليمية حديثة لبيان مدى توافرها واستخدامها. وثانيهما: المعايير التي يجب مراعاتها عند استخدام الوسيلة التعليمية الحديثة. ولتحليل نتائج الدراسة ومعالجة بياناتها إحصائيًا استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد توصلت تلك النتائج إلى واقع الوسائل التعليمية الحديثة في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، وأشارت إلى اقتصار استخدامها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على

عدد معين منها، وإلى توافر وسائل أخرى، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمؤهل العلمي سوى في مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمدرّس وكذلك علاقتها بالمتعلم، وأشارت النتائج أيضاً إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للجنس سوى في مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بالمعلم، وكذلك بالمتعلم، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث، كما أشارت إلى وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تُعزى لاختلاف الخبرة ولصالح المدرّسين والمدرّسات من أصحاب الخبرة من (11 سنة) فأكثر. وبناء على تلك النتائج، فقد أوصى الباحث بضرورة توفير المزيد من الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وضرورة إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لمعرفة وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات والمتعلمين وإدارة المراكز والمعاهد التي تُعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولمعرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وضرورة إنشاء مختبرات خاصة بالوسائل التعليمية الحديثة في مراكز اللغات.

الكلمات الدالة:

استخدام الوسائل التعليمية الحديثة، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المدرّسين ، المدرّسات.

المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتعليمية تتميز بتدفق غزير للمعلومات وسلاسة في الوصول إليها وسرعة في التغيرات التكنولوجية المستحدثة في أنظمة العلم والتعلم، التي أوجدت أمام القائمين على الأنظمة التعليمية والتعلمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأمام المتخصّصين في أساليب التدريس والوسائل التعليمية الحديثة المصاحبة لها تحدياتٍ جَمّةً جَرّاءَ التطورات العلمية المتسارعة. وفي ظل هذه التطورات المتسارعة التي يفرضها علينا هذا العالم المتغير، أصبح لزامًا على القائمين على مجال تعليم اللغات على نحو عام وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على نحو خاص التأمل والتفكير والبحث في الوسائل التعليمية التي أضحت متكاملةً وباتت مصاحبةً لعملية التعلّم ومحققة لحاجات المتعلمين وأهدافهم وعنصراً متكاملاً مع ما يحتويه المنهج.

ويؤكد(Tuaimeh, Rushdi, Al -Nagah, Mahmoud, 2006) أنّ التاريخ لم يشهد مرحلة تتضاءل فيها المسافة بين العلم والتكنولوجيا مثلما شهدت هذه المرحلة، فما إن تنتهي التجربة في مختبرات العلماء حتى تجد سبيلها للتنفيذ. وتتعدد الوسائل التعليمية وأساليب الاتصال وتقنياته في المجالات التعليمية وغيرها، كما أن الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة فرضت نفسها على برامج تعليم اللغة العربية للناطقبين بغيرها. وعليه، فإنّ كلَّ ما سبق يفرض علينا تحديث أساليب تعليم اللغة العربية وتوظيف الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في ذلك؛ فتتطور الوسائل السمعية والبصرية، ويصبح لها أهميّة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ويشير(Makdor, Ali et al ,2010) إلى ضرورة مواكبة معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها لكل ما هو جديد في استخدام الوسائل التعليمية وتقديمها، التي تعين على جعل المعلومات المُقدَّمة ذات معنًى في ذهن الدارسين، فضلاً عن ضرورة إشراكهم في إعداد تلك الوسائل، التي من شأنها زيادة دافعيتهم وحثّ خطاهم واستثارة قدراتهم الابتكارية التي تعمل على تحفيزهم على المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية

وإبعاد الملل والسأم عنهم، كما أن استخدام معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها أنواعًا من أوجه النشاط والوسائل التعليمية الحديثة يساعده على الإبداع ويمكّنه من التحرر من أشكال العمل التقليدي والتكيّف مع المواقف الجديدة والبيئة المحيطة، واستثارة إمكانات الدارسين وقدراتهم، مبتعدًا بذلك عن الأشكال التقليدية في التدريس من التدريبات اللغوية القائمة على التكرار أو الإحلال والإبدال، التي تسهم في بث السأم في نفوس الدارسين وعزوفهم عن مواصلة التعليم وإضعاف الدوافع التعليمية التي دفعتهم إلى تعلّم اللغة العربية للناطقين بغيرها. إضافة إلى ما سلف، فإنّ استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يساعد معلّمي اللغة على تقويم طلبتهم ومتابعتهم وتوجيههم ومساعدتهم في تخطي العقبات التي يمكن أن تواجههم وتشخيصها وعلاجها، كما تعمل تلك الوسائل على اكتشاف استعدادات الطلبة ومواهبهم وقدراتهم الفردية، وتوجيهها وفقاً لذلك.

وتعد الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في مجال التعليم أدواتٍ يسعى القائمون على تصميمها واستخدامها إلى الوصول إلى خبرات حقيقية يمتلكها المتعلم لتحقيق الأهداف التي صُمّمت من أجلها الوسائل، كما أنها تعمل على معالجة مشكلات الفروق الفردية لدى المتعلّمين وتنمية ثروتهم اللغوية وتعزيز دافعيتهم للتعلّم.

ويؤكد (Al-Dib, Mohamed Youssef, 1985) أن الوسائل التعليمية تعمل على توفير خبرات المتعلّمين الحسيّة، فتساعدهم على تكوين مدركات صحيحة، وتجذب تركيز انتباههم، وذلك لما تضفيه على الدارس من حيوية وواقعية، وكذلك زيادة تشويق الطلبة للتعلّم، وحثهم على الإقبال عليه بشغف، فتزيد نشاطهم الذاتي. ومن الفوائد التي تحققها أيضاً توفير الوقت والجهد للمعلّم والمتعلّم.

كما أن للوسائل التعليمية دورًا مهمًا وفاعلاً في تحسين العملية التعليمية وتطويرها؛ حيث تعمل على توضيح المعاني والأفكار، والتدريب على المهارات، وتنمية الاتجاهات؛ لجعل الخبرة التربوية حيّة هادفة ومباشرة في الوقت نفسه، وهي تعمل على إكساب الطلبة الخبرة، وزيادة مشاركتهم الإيجابية، وتعديل سلوكهم، وتكوين اتجاهاتهم الجديدة، ومفاهيمهم السليمة، وتحاشي وقوعهم في الأخطاء اللفظية، وترسيخ عملية تعلّمهم. (Al-Zyadat, Maher and Qattawi, Mohamed ,2014)

وأكد (Abu Hassan, Khaled Ahmad Saleh (1998), Al -Tubaji, Hussein Hamdi 1983) أن الوسائل التعليمية تعمل على توفير الجهد والوقت في التدريس، وتتيح للمتعلم فرصة المشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير، وتصبح معها البيئة التعليمية حقلاً فاعلاً لتنمية قدرات المتعلمين في المجالات جميعها، وإغناء مجالات الخبرة التي يمرّون بها، وقد يؤدي استعمال الوسائل التعليمية المختلفة إلى زيادة تحصيل الطلبة للحقائق والمعلومات، ومن الممكن أن يحتفظوا بها مدة أطول، وأن يكونوا أقدر على تطبيقها في الحياة اليومية.

وتبرز جليًّا أهمية استخدام الوسائل التعليمية في إظهار الدور المميز للمتعلمين وبعث النشاط فيهم، ممّا يؤدي إلى استمتاعهم، وينجم هذا التحسن عن طريق مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وفي مختلف المستويات التعلمية التي يندرج فيها المتعلّمون. (Brown, Lewis, 1982)

وتؤدّي الوسائل التعليمية دورًا مهمًا وفاعلاً في تنمية عمليتي التعليم والتعلّم وتحسينهما؛ لما تعمله من توسيع في مجال الخبرات التي يمر بها الطلبة، ولأنها تساعدهم في بناء كثير من المفاهيم والمهارات العقلية. كما أنها تزيد من قدرتهم وسرعتهم في فهم المادة التعليمية، وتزيد من احتفاظهم بالمعلومات. كذلك فإنّ الوسائل التعليمية تساعد على تنمية العمليات العقلية عند الطالب من قياس وملاحظة واستنتاج ووصف وابتكار. ((Al-Erian, Abdullah Fikri, 1971)

ويؤكد (Kazem, Ahmed and Jaber, Jabber, 1984) أهمية الوسائل التعليمية ودورها المؤثر في المنهج؛ بأنها من الناحية العملية جزء متكامل مع ما يتضمنه المنهج الدراسي من مقررات دراسية في اللغات وغيرها من المقررات الدراسية الأخرى، وأوجه النشاط المتصلة بها، وطرائق التدريس المختلفة المستخدمة في تدريسها.

وفي السياق نفسه يؤكد (Abu Hammoud, Qustandi Naqula ,1982) أن تعلم اللغات من أكثر الموضوعات حاجة إلى الوسائل التعليمية المعينة؛ حيث تحتاج إلى ربط صور الكلمات المكتوبة بحقائق معانيها، وأصوات الكلمات المحكية بلفظها الصحيح؛ ليتمكن المتعلم من استيعاب ما يقرأه أو يستمع إليه بسرعة ودقة، ويعبر عن أفكاره لفظًا وكتابة على نحوٍ صحيح بحيث يبيّن حاجاته ويجذب قرّاءه ومستمعيه.

ويشير (Suleiman, Ramadan Mohammed Ahmed, 1993) إلى ضرورة وجود وسائل تعليمية معينة ولغات غير لفظية إلى جانب استخدام اللغة اللفظية في نقل الثقافة والاتصال والتعلم؛ لأن التعلم عن طريقها يكون أكثر فاعلية وأبقى أثرًا من استخدام اللغة اللفظية المكتوبة المنطوقة.

وأكدت (Jordan Academy of Arabic, National Committeefor the Advancement of Arabic 2019). في دراستها الموسومة بـ«واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة الأردنية الهاشمية» ضرورة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والمختبرات اللغوية في مراكز اللغة العربية للناطقين بغيرها، وأشارت الدراسة في هذا السياق إلى «أنّ تعليم اللغات عمومًا، وتعليم اللغات الأجنبية ومنها برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على وجه التعيين، ينبغي أن يعتمد على المختبرات اللغوية المحوسبة والوسائل التعليمية الحديثة التي تعتمد على التفاعل في العالم الافتراضي عبر الشابكة وبرامج التعليم عن بعد، بل إنه أمكن الآن تطوير مساقات كاملة بصورة محوسبة كليًّا وتفاعلية بين المدرّسين والطلبة بما في ذلك التدريبات والنشاطات والاختبارات والامتحانات عبر المنصات الإلكترونية، وإنّ النسبة العامة لعدد المراكز التي تعتمد طرائق تدريس عملية تستخدم المختبرات اللغوية والوسائل التقنية الأخرى بصورة كلية لا تزيد على (3،14%)، وهي نسبة متواضعة ينبغي زيادتها على نحوٍ سريع لضمان نتائج متقدمة في هذا الضرب من البرامج، ولزيادة الإقبال عليها من الطلبة الوافدين (Jordan Academy of Arabic, National Committee for the Advancement of Arabic, 2019 ,p93).

في ضوء ما سبق، نلحظ أن أهمية الوسائل التعليمية الحديثة تأتي من تعدد استخداماتها في العمليتين التعليمية والتربوية على نحو عام وفي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على نحو خاص، كما أنها تستخدم لتقييم المعارف السابقة لدى المتعلمين في موضوعات عديدة، وتستخدم في التخطيط والتمهيد وعرض الموضوعات الدراسية وتلخيص الدروس، وتعدُّ ذات أهمية كبيرة للمتعلم والمعلم؛ فهي تساعد المتعلم على البحث عن العلاقات بين أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم في اللغة العربية والفصل بينهما، وربط المعارف اللاحقة بالمعارف السابقة، كما تساعده في الكشف عن غموض مادة النص وتحقيق تعلم ذي معنى، وفي حل المشكلات التي تواجهه في فهم النص أو صعوبة معرفة بعض المرادفات والأضداد وزيادة التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول؛ لأنها تقوم على الملاحظة والمشاهدة والتطبيق والعمل على ترسيخ المادة التعليمية في ذهنه.

وانطلاقًا من أهمية الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تأتي هذه الدراسة من أجل الوقوف على واقع استخدام تلك الوسائل في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى متعلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر المدرّسين والمدرّسات في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، ومحاولة معالجة القصور في استخدامها إن وجدت، ومحاولة تطوير استخدامها، ولا سيّما في ظل عدم وجود أي دراسة سابقة تطرقت إلى هذا الموضوع في مركز اللغات في الجامعة الأردنية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد الجامعة إحدى أهم المؤسسات في المجتمع، وهي تتبوأ في بنيته على مرّ الزمان مكانًا متميزًا؛ إذ إن لها دورًا فاعلاً في توجيه أفراده، كما أنها مركز إشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة، وهي أيضًا مركزٌ مهمٌّ لرعاية البحث العلمي وتطبيقه ومصدراً هامًا في نهضة المجمع وأساسًا في تطوره؛ لذا ينبغي لها مواكبة كلّ جديد يشهده العالم(Bubtaneh, Abdullah ,1990).

وعليه، فقد حرصت إدارة الجامعات على تزويد كلياتها وأقسامها بالوسائل التعليمية الحديثة؛ بغية استخدامها في الغرف الصفية والنظر إليها بعين الرعاية من حيثُ إنها طريقة نظامية في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعلّم والتعليم في ضوء أهداف محددة تقوم أساسًا على البحث في كيفية تعليم المتعلم واتصاله بمن حوله على نحوٍ ينجم عنه توافر بيئة تعليمية فعّالة تتحقق فيها الأهداف وتؤدي في الوقت نفسه إلى استمتاع المتعلمين. (Brown, J. Richard, B. and Fread, H. 1985)

بناءً على ما سلف، فإنّ مشكلة هذه الدراسة تتمثل في محاولة تعرُّف واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى متعلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات، وخاصة أن الباحث – من خلال خبرته في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المركز – قد لمس قصورًا في استخدام هذه الوسائل في تعليم اللغة العربية لدى متعلّميها الناطقين بغيرها، وأن ذلك الاستخدام لا يرقى إلى المستوى المطلوب حتى إنها لا تستخدم في بعض المستويات وعند بعض المدرّسين والمدرّسات، فيقدّمون دروسهم من غير الاستعانة بها. ولاحظ الباحث ندرة توافر الوسائل التعليمية الحديثة التي تناسب تعليم اللغة العربية للناطقين

بغيرها في مركز اللغات، كما تبيّن له عدم وجود معمل خاص يُعنى بتلك الوسائل، وعدم وجود ورش عمل أو ندوات تبيّن للمدرّسين والمدرّسات أهميتها وتوضّح لهم دورها في التعليم، إضافة إلى عدم وجود دورات لتدريبهم على طرائق توظيف تلك الوسائل التعليمية .

ووجد الباحث من خلال استعراضه دراساتٍ وبحوثًا وتقاريرَ علمية متعلّقة بالوسائل التعليمية الحديثة أنها جميعها ركزت على طلبة المدارس وعلى دور تلك الوسائل في مجال تعليم اللغة العربية لمتعلميها الناطقين بها، أمّا استخدامها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فإن الباحث لم يقع على دراسة متخصّصة. وعليه، فقد تمثّلت مشكلة الدراسة في تعرُّف واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى متعلّمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من بُعدين: نظري وتطبيقي، وفي المبررات التي قادت إلى البحث في مشكلة الدراسة، وتتمثل في ما يأتي:

1. إلقاء الضوء على مشكلة مهمّة مرتبطة بفئة مهمّة من متعلّمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
2. تناولت الدراسة موضوعاً لم يخضع للبحث والتدقيق، في حدود علم الباحث، ألا وهو واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات.
3. تسهم الدراسة في التفاعل مع قضية واقعية تفتح الباب على مصراعيه لإجراء المزيد من البحوث والدراسات حول المشكلة.
4. تسهم الدراسة في معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى متعلّمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وإتاحة الفرصة للقائمين على برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لتصميم وسائل تعليمية وتطويرها ومعرفة الأنواع التي تناسب اللغة ومتعلّميها.
5. الإفادة من نتائج الدراسة في رسم الاستراتيجيات والبرامج والأساليب التي تزيد من فاعلية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
6. الإفادة من نتائج الدراسة في الوقوف على أهم معيقات استخدام معلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ومتعلّميها الوسائلَ التعليمية في العملية التعليمية التعلمية.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى متعلّمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من وُجهة نظر مدرّسي اللغة العربية الناطقين بغيرها ومدرّساتها؛ وذلك بهدف الوصول إلى النتائج الحقيقية التي من شأنها تقديم حلول ومقترحات للمتعلّمين بطريقة سهلة وممتعة. وعليه، فإن الدراسة تروم الإجابةَ عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة توافر الوسائل التعليمية الحديثة في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات؟

السؤال الثاني: ما درجة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى مدرّسي ومدرّسات اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى مدرّسي ومدرّسات اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات تُعزى إلى المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)؟

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى مدرّسي ومدرّسات اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات تُعزى إلى الجنس (مدرّس، مدرّسة)؟

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى مدرّسي ومدرّسات اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات تُعزى إلى الخبرة التعليمية (قصيرة من 0–5) و (متوسطة من 6–10) و(طويلة من 11 – فأكثر)؟

التعريفات والمصطلحات الإجرائية:

تشتمل الدراسة على مجموعة من المصطلحات الإجرائية التي لا بد من توضيحها وتعريفها، وهي الآتية:

واقع الاستخدام: هو الحال الطبيعي الذي يتصف به مدرّسو اللغة العربية للناطقين بغيرها من حيثُ استخدامهم الوسائل التعليمية الحديثة عند تعليمهم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الوسائل التعليمية:

عرّفها (Kalob, Bashir, 1993) بأنها: "مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية التعلمية المختلفة يستخدمها المعلّم والمتعلّم بخبرة ومهارة لتحسين عمليّتي التعليم والتعلّم، كما أنها تساعد في نقل المعاني وتوضيح الأفكار وتثبيت عملية الإدراك وزيادة خبرات الطلبة ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة أكيدة نحو تعليم أفضل؛ وذلك للوصول بهم إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وبتكلفة أقل".

ويعرّفها (Shatnawi, Islam and Abdalghani, Qamar al -Zaman and Noah, Mohamed , 2014) بأنها: "كل ما يساعد المدرّس والمتعلّم في عملية التعليم والتعلّم من صور ورسومات وأدوات وأجهزة؛ لتحقيق الغاية المرجوّة ألا وهي عملية التعلّم بأيسر الطرائق وأكثرها فاعلية".

ويعرّفها (Mutawaa, Ibrahim and Wassef, Wassef ,1981) بأنها: "الأدوات التي يستخدمها المعلّم لتحسين عملية التعليم والتعلّم ولتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب الطلبة على المهارات أو تعويديهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم دون أن يعتمد المعلّم أساسًا على الألفاظ والرموز والأرقام".

ويعرّفها (Talafha, Hamed, 2010) بأنها: "الأدوات التي تُعين على اكتساب الخبرات والمهارات والمفاهيم وإدراك الحقائق والمعلومات وتوضيحها بحيث تستثير حواس المتعلم وتسهم في إكسابه الخبرات اللازمة وتبسيط الرسالة التعليمية وتقديمها بصورة مشوّقة".

ويرى (Al-Shahry, Said, 2012) بأنها: "كل ما يستخدمه المدرّس أو المتعلّم من أجهزة أو أدوات أو مواد تعليمية سواء في قاعة الدرس أو خارجها؛ بهدف تحسين عملية التعليم والتعلّم وتحقيق الأهداف التربوية المتجددة".

التعريف الإجرائي:

يعرّف الباحث الوسائل التعليمية بأنها: "الأدوات الحديثة التي يستخدمها كلٌّ من المعلّم والمتعلّم من صور ورسومات وأجهزة لتسهيل عمليتيّ التعلّم والتعليم ولتحقيق الأهداف المبتغاة بسرعة أكثر وبأقل جهد ووقت.

مدرّسو اللغة العربية للناطقين بغيرها: هم جميع المدرّسين الذين يعلّمون اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية ويحملون مؤهلاتٍ علميةً مختلفةً (ماجستير ودكتوراه).

متعلّمو اللغة العربية الناطقين بغيرها: هم الطلبة من جنسيات متنوّعة الذين يتعلّمون اللغة العربية الناطقين بغيرها.

المؤهل العلمي: هو الدرجة العلمية التي حصل عليها المدرّس (درجة الماجستير أو درجة الدكتوراه).

الخبرة التعليمية: هي السنوات التي قضاها المدرّس في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

محددات الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات في مركز اللغات في الجامعة الأردنية.
- استخدام أداة قياس واحدة تمثلت في الاستبانة، وهي من إعداد الباحث بعد إخضاعها لعمليات الصدق والثبات.
- شملت الدراسة المدرّسين والمدرّسات الذين يعلّمون اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية.
- أُجريت هذه الدراسة في العام الدراسي (2018/2017).

الدراسات السابقة:

راجع الباحث العديد من الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوعها في الأدب التربوي ومصادرها المتوفرة، ولاحظ أن هناك عددًا قليلاً منها تناولت واقع استخدام الوسائل التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بها والمواد التعليمية الأخرى، وبعد البحث والتقصي لم يجد أي دراسة تناولت واقع استخدام الوسائل التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ومن تلك الدراسات دراسة (Ganaim, Sukinah, 2017) دراسة هدفت إلى تعرّف مدى استخدام معلّمي المدارس الحكومية القواعدّ الأساسية المتّبعة للوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الحكومية في الأردن من وُجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هذا الهدف صُمّمت استبانة وَفقًا لأهداف الدراسة

وفرضيّاتها، ووُزّعت على عينة مكوّنةٍ من (150) معلّمًا اختيروا عشوائيًّا من المدارس الحكومية في عمان، استُردَّ منها (130) استبانة؛ أي بنسبة (86,6%). وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر للقواعد المتبعة في اختياره الوسيلة التعليمية والقواعد المتبعة قبل الاستخدام وبعده في تحصيل الطلبة الدراسي، وأوصت بضرورة توفير الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية من خلال متابعة آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بتلك الوسائل؛ بهدف تحسين العملية التعليمية وتطويرها وإكساب الطلبة المهارات والمفاهيم الضرورية، كما أوصت بضرورة تطبيق قواعد وأسس لاختيار الوسائل التعليمية بناءً على دراسات تطبيقية؛ بهدف الإفادة منها في العملية التعليمية.

وأجرت (Nasrallah, Yaffa ,2017) دراسة بعنوان أثر استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في جامعة إندونيسيا التربوية بـ(جزيرة جاوى الغربية)، هدفت إلى تعرُّف أثر استخدام الوسائل التعليمية واقتصرت الدراسة على (جزيرة جاوى الغربية) في مدينة باندونج بمنطقة (سيتيا بودي)، وعلى طلبة المرحلة الثالثة بجامعة إندونيسيا التربوية، وتكونت عينتها من (80) طالباً وطالبة، وبنى لها الباحث اختبارًا تكوّن من (10) أسئلة، وهو أداة القياس، وعرضه على مجموعة من المُحَكّمين المتخصّصين، ثمّ طُبِّقَ، وتلا ذلك المعالجة الإحصائية وفق نظام (SPSS). وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تدريس اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية وتدريسها من غير استخدامها في جامعة إندونيسيا التربوية تعود لصالح استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية عند مستوى الدلالة (0.05)، وأن لاستخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية دورًا في نجاح عملية التعليم للناطقين بلغات أخرى، كما أظهرت النتائج أن الدرس الذي يحتوي على الوسائل التعليمية يكون مشوّقًا ومفهومًا. وأوصت الدراسة بضرورة السعي إلى توفير الوسائل التعليمية والأجهزة في تعليم اللغة العربية لجامعة إندونيسيا التربوية، وبضرورة تدريب المعلمين وتأهيلهم لاستخدام الوسائل التعلمية في عملية التدريس، وتشجيع معلّمي اللغة العربية في جامعة إندونيسيا على استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس.

وأجرى (Shatnawi, Islam and Abdalghani, Qamar al -Zaman and Noah, Mohamed, 2014) دراسة هدفت إلى تعرّف الوسائل التعليمية وتقويمها في منهاج اللغة العربية الأزهري في المدارس الثانوية الدينية العالية في ولاية جوهر الماليزية، وقد استعمل الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، واستعملت أداة الاستبانة؛ حيث وُزّعت الاستبانة على عينة من المعلّمين تكونت من (52) من معلّمي المنهاج، فضلاً عن استبانة ثانية وُزّعت على عينة الطلبة المكونة من (242) من طلبة المرحلة الثانوية الدينية العالية في ولاية جوهر التي اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية. وقد أُجريَ الصدق والثبات للأداة باتباع الأساليب الإحصائية المناسبة من تكرارات ونسب مئوية وانحرافات معيارية. وفي ضوء ذلك توصلت الدراسة إلى نتائج عدة، منها: قلّة استعمال الوسائل التعليمية، وعدم الوعي بأهميتها، وقلّة توافر الأمكنة المخصصة لاستعمالها، وقلّة توافر الوسائل التعليمية في المدارس، وعدم مناسبة بعضها في كثير من الأحيان في منهاج اللغة العربية الأزهري. وقد أوصت الدراسة بضرورة تزويد المكتبة بالكتب

الحديثة والمراجع المبسّطة باللغة العربية، وتزويد المدارس بالوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة وتدريب المدرّسين عليها.

وأجرى (Ahmad Ahmad, Ayman 2008) دراسة بعنوان أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، هدفت إلى تعرّف أثر استخدام الوسائل التعليمية في تحصيل طلبة مرحلة التعليم الأساسي، وتقديم نماذج لاستخدام التقنية كوسيلة تعليمية مؤثرة في هذا التحصيل، وبيان إيجابيات استخدام الوسائل التعليمية في تبيان الدرس ومدى تأثير كل وسيلة من الوسائل الواردة في تحصيل الطلبة، وبيان آلية استخدام الوسائل التعليمية في المدارس. وقد أعدّ الباحث استبيانًا (مقياس للدراسة)، ثمّ وزّعه على المعلمين والطلبة في مدارس محافظة حلب، تلا ذلك إجراء المعالجة الإحصائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك قلّة من الوسائل الإذاعية التي تُبَثُّ باللغة العربية الفصحى، وأن الكثير من الوسائل والبرامج التعليمية لا تحقق الفائدة المرجوّة منها، وأن عدد الدورات التي تعرّف المعلّم بأهمية استخدام الوسائل التربوية قليلٌ، وأن المدارس غير مجهّزة بالتجهيزات المناسبة من تقنيات وما شاكلها. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير الوسائل التعليمية الموجودة في المدارس، وتأهيل المعلمين بالدورات وورش العمل؛ لكي يتعرفوا الوسائل التعليمية المستخدمة.

وأجرى البشتاوي (Al-Beshtawi, Khalid 2006) دراسة هدفت إلى معرفة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس اللغتين العربية والإنجليزية في المرحلة الأساسية الدنيا، وبيان مدى استخدام المدرّسين لها في لواء الأغوار الشمالية، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (257) مدرّساً ومدرّسة، وكانت عينتها هي مجتمعها، وأعد الباحث قائمة لبيان درجة توافر الوسائل التعليمية أو عدم توافرها، وطور استبانة لمعرفة درجة استخدام الوسائل التعليمية ومعيقات التوافر والاستخدام في الصفوف الأساسية في المرحلة الدراسية الدنيا، وأظهرت نتائج الدراسة توافر الأجهزة والمواد التعليمية بنسبة عالية، وجاءت درجة استخدام كل من الكتاب والسبورة والممحاة والطباشير والمسطرة وأقلام الرصاص مرتفعةً، أمّا درجة استخدام الأجهزة، مثل جهاز عرض الأفلام المتحركة وجهاز عرض الشرائح المعتمة فجاءت منخفضة، وأما المعيقات فقد جاء ارتفاع نصاب المدرّس من الحصص وكثرة الواجبات المنوطة به وضغوط العمل في درجة مرتفعة، وقد أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في المعيقات تُعزى لجنس المدرّس وللصف الأساسي وللمبحث الذي قُدّم للطلبة.

وأجرت (Samirat, Salimah, 2003) دراسة هدفت إلى تقويم استخدام معلّمي اللغة العربية للوسائل التعليمية للمرحلة الأساسية العُليا من وُجهة نظرهم في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون اللغة العربية للصفوف: الثامن، والتاسع، والعاشر، وبلغ عددهم (206) معلّماً ومعلمة، أمّا العينة فبلغ حجمها (52) معلّمًا ومعلّمة، وقد طوّرت الباحثة استبانة لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك نقصًا كبيرًا في الأجهزة والوسائل التعليمية المهمة، وزيادة عِبْءِ المعلم التدريسي، وعدم تعاون إدارة المدرسة مع المعلم في استخدام الوسائل التعليمية، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة لدرجة إعاقة استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن تُعزى إلى الخبرة والجنس، كما أشارت نتائج

الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى المؤهل العلمي، وأوصت بضرورة استخدام الوسائل التعليمية أكثر في العملية التعليمية وإتاحة الإمكانات اللازمة لتسهيل استخدامها.

وأجرى (Al-Khawaldeh, Ahmed, 2001) دراسة هدفت إلى معرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة جرش، تكوّنت عينتها من (200) معلّمًا ومعلّمة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحث استبانة، ثمّ تأكّد من صدقها وثباتها. وقد تكونت الدراسة من (82) فقرة موزعة في ستة مجالات رئيسة تمثل معيقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وهي: المتعلّقة بالمعلّم، والمتعلّقة بالطالب، والمتعلّقة بالإدارة المدرسية، والإشراف التربوي، والمتعلّقة بالتسهيلات المادية، والمتعلّقة بطبيعة المرحلة الثانوية. وأظهرت نتائج الدراسة إن المعيقات الأكثر أهمية هي: عدم مراعاة التقنيات التعليمية المتوفرة في المدرسة، وملل الطلبة من بقاء الوسائل التعليمية المعروضة في الصف على نحو مستمر، وافتقار الوسائل التعليمية للدليل الذي يوضح كيفية استخدامها، وأوصى الباحث بضرورة زيادة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية.

وأجرى (Mekhlafi, 1999) دراسة بعنوان أثر الوسائل التعليمية على استراتيجيات تعلم اللغة الثانية من قبل مدرسي ما قبل الخدمة، هدفت لدراسة إلى فحص الفعالية النسبية لاثنتين من الوسائل التعليمية، وهما (الأقراص الليزرية المدمجة (CD، وأشرطة الفيديو) كوسائل تساعد على تحديد الاستراتيجيات الصفية التي تسهّل تعليم المحتوى بالإنجليزية من قبل طلبة ليست الإنجليزية لغتهم الأولى. وتكونت عينة الدراسة من (48 طالبًا) تخصصهم تربية ابتدائية مُسَجّلين في مساقي أساليب (ESL) في جامعة (إيرزونا) جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بيّنت النتائج أن مستخدمي أقراص الليزر (CD) كانوا قادرين على تحديد الاستراتيجيات التي تسهّل تعليم المحتوى أكثر من مستخدمي أشرطة الفيديو، ولم تكن هناك فروق بين المجموعتين في اكتساب المعرفة وفق أسلوب تدريس (ESL)، وأظهرت النتائج وجود اتجاه واضح لدى الطلبة الذين استخدموا الوسائل التعليمية، كما وُجِدَ أن استخدام أشرطة الفيديو كان سهلاً وممتعًا أكثر لدى الطلبة الذين استخدموا الأقراص الليزرية. وأوضحت النتائج أن الوسائل التعليمية المتعددة أكثر فعاليّة لتعليم استراتيجيات جديدة تعمل على تسهيل المحتوى الدراسي. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلبة على استخدام هذه الوسائل، وتعريفهم أنّ استخدامها يرتبط بالمستوى العلمي والخبرة في التدريس والقدرة على التعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة. وأوصى الباحث بضرورة استخدام الوسائل والتقنينات الحديثة في تعلم اللغة الثانية.

أمّا دراسة (Suleiman, Ramadan Mo hammed Ahmed, 1993) ؛ فهدفت إلى معرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في عمان الثانية، وبيان مدى اختلاف المعيقات باختلاف مؤهلاتهم العلمية، وخبراتهم التدريسية، وتكونت عينتها من (270) معلمًا ومعلمة يدرّسون منهاج

اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية، وتحددت الدراسة في استخدام أداة قياس واحدة تمثلت في استبانة أعدّها الباحث وطوّرها وتأكد من صدقها بعرضها على مجموعة من المُحَكّمين والخبراء المتخصّصين بلغ عددهم (12) محكّمًا، ثمّ وزّعها على جميع أفراد العينة، وأُعيد منها (237) استبانة؛ أي ما يعادل (88%)، ثم حللت بيانات الدراسة باستخدام المعالجات الإحصائية. ولبيان المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس استُخرجت الأهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وَرُتِّبت تنازليًّا، كما أُجري تحليل تباين التنامي (3 × 3) متعدد المستويات لمعرفة أثر كلٍّ من المؤهل والخبرة، وأثبتت الدراسة أن المعيقات الأكثر أهمية هي قلّة توافر المواد والوسائل التعليمية والأجهزة المستخدمة في التدريس، وقلّة تجهيز الغرف الصفية بالشاشات اللازمة، وقلّة توافر مختبرات اللغة، وعدم توافر القاعات الخاصة بالوسائل التعليمية، وخلو بعض كتب اللغة العربية من الوسائل، ونقص الخدمات لقسم الوسائل، وقلّة وجود إرشادات للمعلم في الكتاب المدرسي، وكثرة عدد الطلبة في الغرفة الصفية. وأشارت الدراسة أيضًا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى المؤهل العلمي بين حملة دبلوم كليات المجتمع وحملة دبلوم التربية بالنسبة إلى درجة الإعاقة في استخدام الوسائل التعليمية، وعدم وجود فروق بين حملة البكالوريوس وحملة أي من المجموعتين الأخريين. وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الدراسة تُعزى إلى الخبرة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى التفاعل بين المؤهل والخبرة. وأوصى الباحث بضرورة اهتمام الجهات المسؤولة بموضوع الوسائل التعليمية وتزويد المدارس جميعها بالإمكانات والخبرات الفنية، كما أوصى بضرورة إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لمعرفة وُجهة نظر الطلبة والمديرين في المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس موادّ مختلفة ولمراحل دراسية أخرى.

وأجرت (Hamdi, Narjes, 1992)، دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى وعي مدرّسي مؤسسات التعليم العالي في الأردن للتقنيات التكنولوجية الحديثة واستقصاء واقع استخداماتهم للاستراتيجيات والمصادر التقنية في تدريسهم الفعلي، وتألفت عينة الدراسة من (523) مدرّسًا يعملون في جامعات المملكة الأردنية الهاشمية وكلياتها، واستخدمت استبانة مكوّنة من (35)فقرة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مصطلح (تقنيات التعليم) ما زال يشوبه اللبس والغموض في أذهان بعض المدرّسين، ممّا يشكّل واحدًا من أهم أسباب معوّقات تبنّي التكنولوجيا في الميدان التربوي، كما توصّلت الدراسة إلى وجود أثر للمؤسسة التي يعمل فيها المدرّس، ولمستواه التحصيلي، ولتخصّصه وخبراته في التدريس في الوعي بماهية تقنيات التعليم، وكشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود أثر لجنس المدرّس في هذا الوعي، وأظهرت أيضًا أن أكثر من (60%) من المدرّسين قليلاً ما يستخدمون التقنيات التكنولوجية في التدريس، وأن قُرابة نصف العينة يعتمدون اعتمادًا كليًا على أسلوب إلقاء المحاضرات، وأظهرت النتائج أيضًا وجود أثر للمؤسسة ولمستوى المدرّس التحصيلي ولتخصّصه في استخدام التقنيات التكنولوجية في التدريس الصفي، أمّا جنسه وخبرته فلا أثر لهما في هذا الاستخدام، كما بينت نتائج الدراسة وجود معامل ارتباط موجب بين درجة وعي المدرّسين لمفهوم تقنيات التعليم ونسبة استخدامهم للاستراتيجيات والمصادر التقنية في التدريس، وخلصت الدراسة إلى ضرورة التركيز على أهمية توعية المدرّسين بمفهوم تقنيات التعليم، وتبصيرهم بالدور المهم الذي يمكن للتقنيات

التكنولوجية أن تؤديه في مجال تطوير التدريس وتحسين نتائجه، مع الأخذ بالحُسبان توظيف التقنيات التكنولوجية على نحوٍ تدريجي، والحرص على المزيد من الإنتاجية والمثابرة.

وأجرى (Shandra, 1987) دراسة عن "المشكلات التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية"، تكوّنت عينتها من معلّمي المرحلة الثانوية في بريطانيا. وبعد إجراء المعالجات الإحصائية أظهرت نتائج الدراسة أن الوسائل المستخدمة فعليًّا من المعلّم هي التي تتصف بالسهولة، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم تأهيل المعلمين وإعدادهم لمعرفة هذه الوسائل وطرائق استخدامها، وتكلفة بعض الوسائل التي لا توفرها المدرسة، وعدم توافر الوقت الكافي لاستخدام الوسائل التعليمية وإعدادها، مبيّنًا أن سبب ذلك كلّه ارتفاع عِبْءِ المعلّم التدريسي. وأوصت نتائج الدراسة بضرورة تأهيل المعلمين وإعدادهم، واستخدام الوسائل التعليمية وتوفيرها لهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ الباحث مما سبق أن الدراسات السابقة تطرقت إلى أثر استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، على نحو عام، وبعضها ناقش معيقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، بينما ناقش بعضُها الآخر صعوبات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، كما أن معظم الدراسات التي أُجريت في هذا المجال كانت تطبّق على طلبة المدارس، وتنوعت أماكن إجرائها وأظهرت غالبية الدراسات السابقة إلى وجود معيقات وصعوبات في استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم، وقلّة استخدامها في التدريس، وعدم توافرها في المؤسسات التعليمية، وقلّة الخبرة لدى المعلّمين في كيفية توظيفها في الغرف الصفية، وضعف برامج التدريب والورش التدريبية.

وأوصى الباحثون بضرورة استخدام الوسائل التعليمية في التدريس، وإجراء المزيد من الدراسات حولها.

وتعد الدراسات السابقة انطلاقة مهمة ومحاولة ضرورية وجادة تؤسس عليها هذه الدراسة ما سعت إليه لتحقيق أهدافها، وتفيد منها في الإطار النظري والإجراءات ومناقشة النتائج، كما تعد إضاءة لجوانب مهمة في موضوع الدراسة أنارت الطريق أمام الباحث للتطرق إلى جوانب عدة في دراسته.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها الأولى التي تبحث في استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، واختلفت عنها في الأماكن التي طُبّقت فيها؛ حيث جاءت هذه الدراسة للوقوف على واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من خلال معرفة درجة استخدام الوسائل التعليمية وتوافرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات في مركز اللغات في الجامعة الأردنية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته أهدافها؛ حيث يعالج هذا المنهج جميع جوانب مشكلتها بهدف الوصول إلى نتائج تظهر الواقع الحقيقي لمشكلة الدراسة تلك.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مدرّسي ومدرّسات اللغة العربية للناطقين بغيرها، الذين يدرسون في شعبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات للعام الدراسي 2018/2017، وقد بلغ عددهم (26) مدرّسًا ومدرسة.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (26) مدرّسًا ومدرّسة للغة العربية للناطقين بغيرها، الذين يدرّسون في شعبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات/ الجامعة الأردنية، وتمثل مجتمعها كاملا للعام الدراسي 2018/2017.

الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	13	%50
	أنثى	13	%50
	الكلي	26	%100
المؤهل العلمي	دكتوراه	14	%53.8
	ماجستير	12	%46.2
	الكلي	26	%10
الخبرة التدريسية	من 0 – 5 سنوات/ قصيرة	5	%19.2
	من 6 – 10 سنوات/ متوسطة	6	%23.1
	من 11 – فأكثر/ طويلة	15	%57.7
	الكلي	26	%100

يظهر من الجدول أن عدد الذكور يساوي عدد الإناث (13 لكل مستوى)؛ وقد يعود ذلك لحاجة المركز إلى أن يكون هناك توازن بين أعداد الذكور والإناث لتتناسب والحاجات التعلمية للفئات المستهدفة من تعلم العربية للناطقين بغيرها. كما يلاحظ تقارب أعداد المدرّسين والمدرّسات حسب المؤهل العلمي (12، 14)، في حين كان نحو (90.8%) من المدرّسين والمدرّسات من ذوي الخبرة الطويلة والمتوسطة، ممّا يدلّ على تجاربهم في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

أداة الدراسة:

لبناء أداة الدراسة، استُعرض الأدب المتعلق بواقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في العملية التعلمية واطُّلع على الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة للافادة منها في بناء أداة الدراسة، تلا ذلك استطلاع الباحث آراء الخبراء في الوسائل التعليمية والمتخصّصين في اللغة العربية للناطقين بغيرها وأساليب تدريسها لتكوين الأداة وتحديد المجالات.

وقام الباحث بإعداد وتطوير الأداة وتكونت الأداة، التي أعدّها الباحث وطوّرها، من جزأين؛ أولهما للأداة، وتكوّن من حصر قائمة بالوسائل التعليمية الحديثة الواجب توافرها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات، وبلغت (23) وسيلة، ويتمثل ثانيهما في استبانة عن المعايير الواجب توافرها عند استخدام الوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات، وتكوّنت في صورتها النهائية من (40) فقرة كما هو موضح، موزعة على خمسة مجالات رئيسة تشمل:

1. مجال يتعلق بمدرّسي ومدرّسات اللغة العربية للناطقين بغيرها.
2. مجال يتعلّق بمتعلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.
3. مجال يتعلّق بإدارة مركز اللغات وإدارة شعبة اللغة العربية للناطقين بغيرها.
4. مجال يتعلّق بالكتاب الجامعي التعليمي في شعبة اللغة العربية للناطقين بغيرها.
5. مجال يتعلّق بالتسهيلات على نحو عام.

وقد أُخِذَ بآراء الخبراء والمتخصّصين في بناء المجالات والفقرات ومدى مناسبتها.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة عُرِضَتْ على (13) من المُحَكّمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وخبراء من مناهج اللغة العربية وطرائق التدريس ومتخصّصين في مجال تعليم اللغة للناطقين بغيرها؛ بهدف معرفة صلاحيات المجالات والمهارات ومناسبتها ولإبداء الرأي فيها. وطلب من المُحَكّمين والأساتذة والخبراء إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى صحة المجالات والفقرات ومدى انتمائها للمجال الذي وضعت تحته، وقد أُخِذَ بملاحظاتهم.

تعديل الأداة:

بناءً على مقترحات المُحَكّمين والمتخصّصين وآرائهم أُجْرِيَت التعديلات اللازمة المتمثلة في صياغة بعض الفقرات بطريقة محددة، بحيث خرجت الأداة بصورتها النهائية كما هو موضَّحٌ في الملحق (1).

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، وُزّعَتْ على عينة استطلاعية مكوّنة من (12) مدرّسًا ومدرّسة يدرّسون اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات والمراكز المتخصّصة، وَطُبّقت بفارق زمني مدته أسبوعان على العينة نفسها، وَحُسِبَ معامل ثبات الإعادة بين استجابات العينة في المرتين باستخدام معامل الارتباط (بيرسون)، فكان معامل الثبات (82%). وتعد هذه القيمة كافية لأغراض الدراسة كما هو موضَّحٌ في الجدول (2).

الجدول (2)

الرقم	المجال	ثبات الإعادة	الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	المجال المتعلق بمعلّمي اللغة العربية.	%81.9	%80.7
2	المجال المتعلق بمتعلّمي اللغة العربية.	%85.3	%81.2
3	لمجال المتعلّق بإدارة المركز والشعبة.	%84.1	%83.4
4	المجال المتعلّق بالكتاب الجامعي.	%81.2	%80.6
5	الجال المتعلّق بالتسهيلات على نحو عام.	%80.6	%80.2

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها أصبحت جاهزة للتطبيق، وذلك وفق الإجراءات الآتية:

- تحديد عينة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، ثم جمعها.
- تفريغ البيانات في قوائم ثم إدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيًّا وفق البرنامج الخاص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

1. المتغيرات المستقلة، وتشمل: الجنس (ذكر، أنثى)، والخبرة التدريسية (من 0 – 5 سنوات، من 6 – 10سنوات، من 11 – فأكثر)، والمؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه).
2. المتغيرات التابعة، وتشمل: استجابات مدرّسي ومدرّسات اللغة العربية للناطقين بغيرها على فقرات أداة الدراسة، وتتضمن مدى استخدام الوسائل التعليميّة ودرجة توافرها من وُجهة نظرهم.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة فُرّغَتْ على الحاسوب، واستُخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لاستخراج معاملات الثبات والنسب المئوية والتكرارات واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. ولمّا كان العدد قليلاً ولم تكن الاستجابات موزّعةً على نحو طبيعي فقد استُخدمت الاختبارات اللامعلمية للمقارنة، وبالتحديد استُخدم اختبار **Kruskal-Wallis Test** للمقارنة بين متوسطات المجموعات في ضوء متغير الخبرة، كما استُخدم اختبار **Mann-Whitney Test** للمقارنة بين متوسطات الاستجابات في ضوء متغيري الجنس والمؤهل العلمي.

ولتسهيل إصدار حكم على قيم المتوسطات الحسابية للفقرات وللأبعاد وللدرجة الكلية للاستبانة، حُوّلت فئات التدريج الرباعي إلى ثلاثي من خلال إعادة تدريج المدى المطلق وفقًا للمعادلة (طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات)، المدى (= أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة)، وعليه فالمدى

(4–1=3) ومن ثَمّ يكون طول الفئة (3 ÷ 3=1) مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، وبذا يكون المستوى بدرجة مرتفعة (3.02–4)، والمستوى بدرجة متوسطة (2.01–3.01) والمستوى بدرجة منخفضة (1.00–2).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

لمّا هدفت الدراسة إلى تعرُّف واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات، فسنستعرض في ما يأتي نتائجها بحسب تسلسل أسئلتها.

نتائج السؤال الأول، الذي ينصّ على: ما درجة توافر الوسائل التعليمية الحديثة في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات؟

وللإجابة عن هذا السؤال سُئلَ المدرّسون والمدرّسات حول توفر أو عدم توفر الأجهزة في مركز اللغات، وكانت النتائج كما يأتي:

1. الوسائل التعليمية الحديثة المتوافرة في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، وهي:

الرقم	الوسيلة
.1	**الفيديو التعليمي.**
.2	**جهاز التسجيل الصوتي.**
.3	**جهاز عرض الوسائط المتعددة (Data Show).**
.4	**الإنترنت.**
.5	**التلفاز التعليمي.**
.6	**معاجم اللغة العربية المحوسبة.**
.7	**الإذاعة الجامعية.**
.8	**مكتبة المراكز التعليمية.**
.9	**الأفلام التعليمية المتحركة.**
.10	**الزيارات الميدانية التعليمية للمؤسسات العامة والخاصة.**
.11	**الزيارات الميدانية التعليمية للشخصيات ولشيوخ القبائل.**
.12	**الرحلات الترفيهية التعليمية للأماكن الأثرية والتاريخية.**
.13	**مختبرات الاستماع.**
.14	**جهاز عرض الأفلام الثابتة.**

2. الوسائل التعليمية الحديثة غير المتوافرة في مركز اللغات في الجامعة الأردنية، هي:

الرقم	الوسيلة

.1	**المسرح التدريسي الجامعي.**
.2	**الصحف.**
.3	**المعارض.**
.4	**أجهزة الحاسب الآلي.**
.5	**الألعاب التعليمية في المركز.**
.6	**معاجم اللغة العربية الورقية الحديثة والقديمة.**
.7	**للوح التفاعلي (Smart Board).**
.8	**جهاز عرض الأفلام المتحركة.**
.9	**اللوحات القلابة.**

أظهرت نتائج السؤال بناءً على إجابات أفراد العينة أن الوسائل التعليمية الحديثة المبيّنة في أعلاه متوافرة في مركز اللغات، وهذه دلالة على سهولة وصول المدرّسين والمدرّسات إليها، وقدرتها على إيصال المعلومة للمتعلم بكل سهولة ويسر. ولمّا كانت هذه الوسائل تعد من أساسيات العملية التعليمية فقد لوحظ أن هناك اتجاهاتٍ عامةً لدى المدرّسين والمدرّسات لاستخدامها في التدريس الجامعي؛ وذلك لأهميتها في تنمية مهارات اللغة العربية الأربع والعناصر اللغوية لدى المتعلّمين. ويفسر الباحث إجابة المدرّسين والمدرّسات بعدم توافر بعض الوسائل التعليمية بأنّ نقص الخدمات الفنية التي تحتاجها هذه الوسائل، وعدم توافر الدعم المادي أو المخصصات المالية السنوية لشراء الوسائل التعليمية الحديثة، وعدم اهتمام الإدارات بتوفير هذه الوسائل لأسباب مادية أو غير مادية، وعدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرّسين والمدرّسات بأهمية الوسائل التعليمية الحديثة في تطوير مهارات اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى المتعلمين، وعدم خضوع المدرّسين والمدرّسات لدورات تدريبية وورش عمل تبين أهمية استخدام تلك الوسائل في التدريس مما يجعلهم لا يطلبون من المركز والشعبة توفيرها، واعتقادهم بأنهم غير معنيين بالمطالبة أو توفير الوسائل وأن هذا الأمر يقع على عاتق الإدارة، وكذلك عدم وجود الوعي اللازم والتشجيع الكافي لدى القائمين على هذه الوسائل وإداراتهم بأهميتها وبضرورة استخدامها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعدم إيمانهم بأنّها ركنٌ أساسيٌّ من أركان العملية التعليمية وأنها عاملٌ رئيسيّ في تشويق المتعلمين وزيادة حبهم لتعلم اللغة العربية، وهذا ما لاحظته من خلال عملي؛ إذ الإدارة غير معنية بوضع خطة واضحة ودراسة شاملة لتزويد المعلمين بالوسائل التعليمية جميعها، كما أن المعلمين ليس لديهم مطالبة خطية للإدارة بتوفير هذه الوسائل أو استحداث قسم خاص بها في الشعبة والمركز، وعدم توفير ميزانية مالية سنوية خاصة بالمركز من أجل توفير تلك الوسائل وتهيئة بيئة ملائمة لاستخدامها.

نتائج السؤال الثاني، الذي ينص على: ما درجة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات في الجامعة الأردنية من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات؟

يظهر لنا من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازليًّا حَسَبَ درجة الاستخدام كانت على النحو الآتي:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد الدراسة عن فقرات درجة استخدام الوسيلة التعليمية

اسم الوسيلة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
جهاز التسجيل الصوتي.	3.7308	.45234	مرتفعة
جهاز عرض الأفلام الثابتة.	3.5769	.64331	مرتفعة
معاجم اللغة العربية المحوسبة.	3.5385	.70602	مرتفعة
مختبرات الاستماع.	3.3462	.84580	مرتفعة
الأفلام التعليمية المتحركة.	3.1538	.67482	مرتفعة
جهاز عرض الوسائط المتعددة (Data Show).	3.1538	.61269	مرتفعة
الزيارات الميدانية التعليمية للمؤسسات العامة والخاصة.	3.1154	.51590	مرتفعة
الرحلات الترفيهية التعليمية للأماكن الأثرية والتاريخية.	3.0385	.52769	مرتفعة
الفيديو التعليمي.	3.0385	.66216	مرتفعة
التلفاز التعليمي.	3.0385	.66216	مرتفعة
الزيارات الميدانية التعليمية للشخصيات ولشيوخ القبائل.	2.9231	.62757	متوسطة
الإنترنت.	2.9231	.62757	متوسطة
الإذاعة الجامعية.	2.2308	.58704	متوسطة
مكتبة المراكز التعليمية.	2.1538	.46410	متوسطة
اللوحات القلابة.	1.0000	.00000	منخفضة
جهاز عرض الأفلام المتحركة.	1.0000	.00000	منخفضة
للوح التفاعلي (Smart Board).	1.0000	.00000	منخفضة
معاجم اللغة العربية الورقية الحديثة والقديمة.	1.0000	.00000	منخفضة
الألعاب التعليمية في المركز.	1.0000	.00000	منخفضة
أجهزة الحاسب الآلي.	1.0000	.00000	منخفضة
المعارض.	1.0000	.00000	منخفضة
الصحف.	1.0000	.00000	منخفضة

المسرح التدريسي الجامعي.	1.0000	.00000	منخفضة
الكلي	2.6622	.09785	متوسطة

يتبين من الجدول (3) أن درجة استخدام الوسائل الكلية كانت متوسطة، وبلغ متوسطها الحسابي (2.6622).

ويلاحظ أن جهاز التسجيل الصوتي وجهاز عرض الأفلام ومعاجم اللغة العربية المحوسبة ومختبرات الاستماع والأفلام التعليمية المتحركة وجهاز عرض الوسائط والزيارات الميدانية والرحلات الترفيهية والفيديو التعليمي والتلفازالتعليمي قد استخدمت بدرجة مرتفعة وبمتوسطات حسابية تراوحت من (3.7308 إلى 3.0385)، أمّا الزيارات الميدانية التعليمية للشخصيات ولشيوخ القبائل والإنترنت والإذاعة الجامعية ومكتبة المراكز التعليمية فجاءت بدرجة متوسطة وتراوحت قيم متوسطاتها الحسابية من (2.9231 إلى 2.1538)، وأمّا باقي الوسائل التعليمية فجاءت بدرجة استخدام منخفضة بمتوسط حسابي (1).

ويعزو الباحث استخدام الوسائل التعليمية الحديثة بدرجة مرتفعة إلى توافرها داخل المركز وسهولة الوصول إليها، ولاهتمام إدارة المركز في تنمية مهارات اللغة العربية، وعلى وجه الخصوص في مهارتي الاستماع والمحادثة، وأن هذه الوسائل التعليمية من الضروري وجودها في المركز لأن المدرّسين والطلبة يحتاجون إليها على نحوٍ يومي، وخاصة جهاز التسجيل الصوتي وجهاز عرض الأفلام الثابتة.

كما أن إدارة المركز والمدرّسين والمدرّسات ينظمون الزيارات الميدانية والتعليمية للمؤسسات؛ وذلك لأن هذه الزيارات تساعد الطلبة على تنمية لغتهم، وخاصة مهارة المحادثة، ولأن الطلبة يتحدثون ويستمعون إلى القائمين على المؤسسات العامة والخاصة. ويعزو الباحث أيضًا استخدام هذه الوسائل التعليمية الحديثة لقرب هذه المؤسسات من مركز المدينة ولوجود مركز اللغات في وسط العاصمة. أمّا بالنسبة إلى الرحلات الترفيهية التعليمية للأماكن الأثرية والتاريخية، التي جاءت بدرجة مرتفعة، فيعزو الباحث ذلك لوجود برنامج خاص ومنظم في مركز اللغات يُعمل به على نحوٍ دائم؛ بهدف تعريف الطلبة بهذه الأماكن. علمًا أنّ هذه الرحلات تندرج ضمن البرامج اللامنهجية المنصوص عليها في الخطة الدراسية، وهي تلقى من المركز دعمًا فنيًا وماديًّا كافياً.

أما الوسائل التعليمية الحديثة التي كانت تستخدم بدرجة منخفضة فيعزو الباحث ذلك إلى اعتقاد الأساتذة أن بعضها قد لا يسهم على نحو كبير في تنمية مهارات اللغة لدى المتعلمين، ويمكن استخدام بعضها في مستوى دون مستوى آخر، فمثلاً الزيارات الميدانية التعليمية للشخصيات ولشيوخ القبائل غير مناسبة لطلبة المستويات المبتدئة لأنهم لم يتمكنوا من مهارات اللغة على نحو مناسب، وإنما تصلح هذه الوسيلة للمتعلمين في المستويات المتقدمة، أمّا بالنسبة إلى وسيلة الإنترنت فيمكن استخدامها في مستوى دون آخر، وكذلك بالنسبة إلى الإذاعة الجامعية فقد حصلت على درجة متوسطة؛ وذلك لأن مدرّسي ومدرّسات المستويات المتوسطة والمتقدمة يستخدمونها ويتيحون للطلبة الفرصة للاستماع والحديث فيها بعد انتهائهم من دراسة المستوى المبتدئ وتمكّنهم من المهارات اللغوية.

وأما بالنسبة إلى مكتبة المركز الجامعية فقد حصلت على درجة متوسطة؛ وذلك لأن مدرّسي ومدرّسات المستويات المتوسطة والمتقدمة يستخدمونها ويتيحون للطلبة الفرصة لمطالعة بعض محتوياتها التي تناسب مستواهم بعد دراستهم المستويات المبتدئة وتمكّنهم من مهارات اللغة.

وقد لوحظ بعض الوسائل التعليمية كانت تستخدم بدرجة منخفضة وقليلة جدًا، كما لوحظ عدم استخدام مثل: اللوحات القلابة وجهاز عرض الأفلام المتحركة واللوح التفاعلي ومعاجم اللغة العربية الورقية الحديثة والقديمة والألعاب التعليمية وأجهزة الحاسب الآلي والمعارض والصحف والمسرح التدريسي الجامعي، ويعزو الباحث هذا إلى أن هذه الوسائل غير متوافرة في المركز ؛ وذلك لأن المدرّسين والمدرّسات يعتقدون أنه لا ضرورة لاستخدامها وأنه يمكن الاستعاضة عنها بوسائل أخرى، فضلاً عن أن بعضها ليس من السهل توافره لعدم توافر الدعم الفني والمادي.

نتائج السؤال الثالث، الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات تُعزى إلى المؤهل العلمي (ماجستير، دكتوراه)؟

استُخدم اختبار **Mann-Whitney Test للاختبارات غير المعلمية، وتظهر النتائج في الجدولين (4، 5) الآتيين:**

الجدول (4)

اختبار مان وتني للفروق بين متوسطات درجة استخدام الوسائل التعليمية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب
مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمدرّس.	1,00 ماجستير	12	9.17	110.00
	2,00 دكتوراه	14	17.21	241.00
	المجموع	26		
مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمتعلّم.	1,00 ماجستير	12	9.13	109.50
	2,00 دكتوراه	14	17.25	241.50
	المجموع	26		
مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بإدارة المركز والشعبة.	1,00 ماجستير	12	10.79	129.50
	2,00 دكتوراه	14	15.82	221.50
	المجموع	26		
مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بكتاب العربية للناطقين بغيرها الجامعي(المنهج).	1,00 ماجستير	12	12.33	148.00
	2,00 دكتوراه	14	14.50	203.00
	المجموع	26		
مجال علاقة الوسائل التعليمية الحدية بالتسهيلات على	1,00 ماجستير	12	11.83	142.00

نحو عام.	2,00 دكتوراه	14	14.93	209.00
	المجموع	26		

الجدول (5)

تابع اختبار مان وتني للفروق بين متوسطات درجة استخدام الوسائل التعليمية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

	مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمدرّسين والمدرّسات	مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمتعلّم	علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بإدارة المركز والشعبة	مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بكتاب العربية للناطقين بغيرها الجامعي (المنهج)	مجال علاقة الوسائل التعليمية الحدية بالتسهيلات على نحو عام
Mann-Whitney U	32.000	31.500	51.500	70.000	64.000
Wilcoxon W	110.000	109.500	129.500	148.000	142.000
Z	-2.791-	-2.777-	-1.678-	-.722-	-1.031-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.005	.005	.093	.470	.302
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.006[b]	.005[b]	.095[b]	.494[b]	.322[b]

يظهر من الجدولين (2،3) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للمؤهل العلمي سوى في مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمدرّس وكذلك علاقتها بالمتعلم؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.005)، وهي دالة إحصائيًّا.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المهام المطلوبة من المدرّسين والمدرّسات في المستويات جميعها متشابهة، وأن الوسائل التعليمية متاحة لجميع العاملين في المركز ومتشابهة، وأن المدرّسين والمدرّسات يخضعون إلى عمليات تقييم مستمر من الإدارة، وهي إحدى جزئيات التقييم وبنوده عند استخدامهم للوسائل التعليمية الحديثة داخل الغرفة الصفية، إضافة إلى أن هذه الوسائل أكثر التصاقًا بالمدرّس والمتعلّم.

نتائج السؤال الرابع، الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = α) بين متوسطات درجات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات تعزى إلى الجنس (مدرس، مدرسة). فقد استُخدم اختبار **Mann-Whitney Test غير المعلمي**، وتظهر النتائج في الجدولين (6، 7) الآتيين:

الجدول (6)

اختبار مان وتني للفروق بين متوسطات درجة استخدام الوسائل التعليمية تبعًا لمتغير الجنس

الرتب				
المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب
مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمدرّسين والمدرّسات	1,00 أنثى	13	17.08	222.00
	2,00 ذكر	13	9.92	129.00
	المجموع	26		
مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمتعلّم	1,00 أنثى	13	17.27	224.50
	2,00 ذكر	13	9.73	126.50
	المجموع	26		
علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بإدارة المركز والشعبة	1,00 أنثى	13	16.15	210.00
	2,00 ذكر	13	10.85	141.00
	المجموع	26		
مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بكتاب العربية للناطقين بغيرها الجامعي (المنهج)	1,00 أنثى	13	14.77	192.00
	2,00 ذكر	13	12.23	159.00
	المجموع	26		
مجال علاقة الوسائل التعليمية الحدية بالتسهيلات على نحو عام	1,00 أنثى	13	15.15	197.00
	2,00 ذكر	13	11.85	154.00
	المجموع	26		

الجدول (7)

تابع اختبار مان وتني للفروق بين متوسطات درجة استخدام الوسائل التعليمية تبعا لمتغير الجنس

	مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمدرّسين والمدرّسات	مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمتعلّم	علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بإدارة المركز والشعبة	مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بكتاب العربية للناطقين بغيرها الجامعي (المنهج)	مجال علاقة الوسائل التعليمية الحدية بالتسهيلات على نحو عام
Mann-Whitney U	38.000	35.500	50.000	68.000	63.000
Wilcoxon W	129.000	126.500	141.000	159.000	154.000
Z	-2.488-	-2.584-	-1.776-	-.848-	-1.105-

Asymp. Sig. (2-tailed)	.013	.010	.076	.396	.269
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.016b	.010b	.081b	.418b	.287b

ويظهر من الجدولين (7،6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للجنس سوى في مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمعلّم، وكذلك علاقتها بالمتعلّم، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث؛ حيث بلغت مستوى الدلالة (0.013، 0.010)، وهي قيم دالة إحصائيًا. وربما يعود عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المجالات أعلاه إلى أن المهام المطلوبة من المدرّس هي المهام نفسها المطلوبة من المدرّسة، فالواجبات مشتركة والوسائل متوافرة لكلا الجنسين، وتقييم المدرّسين في المركز في إحدى جزئياته عن استخدامهم للوسائل التعليمية داخل الحجرة الصفية. أمّا بالنسبة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المجالات أعلاه، فيعزو الباحث ذلك إلى أن لدى المعلمات قدرة وشغفًا أكبر في صناعة الوسائل التعليمية الحديثة ورغبة في توفيرها أكثر من الذكور الذين لديهم أعباء إدارية واجتماعية أكثر.

نتائج السؤال الخامس، الذي ينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = α) بين متوسطات درجات استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لدى مدرّسي ومدرّسات اللغة العربية للناطقين بغيرها في مركز اللغات تعزى إلى الخبرة التعليمية (قصيرة من 0–5) و(متوسطة من (6–10) وطويلة من (11– فأكثر)؟

استُخدم اختبار Kruskal-Wallis Test غير المعلمي، والجداول (8، 9، 10) الآتية توضح النتائج:

الجدول (8)

اختبار كروسكال وولش للفروق بين متوسطات درجة استخدام الوسائل التعليمية تبعًا لمتغير الخبره

المجال	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اكبر قيمة
مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمدرّسين والمدرّسات	26	3.0385	.28716	2.60	3.80
مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمتعلّم	26	3.0538	.17940	2.80	3.50
مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بإدارة المركز والشعبة	26	2.9862	.30039	2.68	3.75
مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بكتاب العربية للناطقين بغيرها الجامعي (المنهج)	26	2.7832	.37409	2.39	3.65
مجال علاقة الوسائل التعليمية الحدية بالتسهيلات على نحو عام	26	2.9360	.35816	2.24	3.67
الخبرةexperience	26	2.3846	.80384	1.00	3.00

الجدول (9)

اختبار كروسكال وولش للفروق بين متوسطات درجة استخدام الوسائل التعليمية تبعًا لمتغير الخبرة

الرتب			
المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي
مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمدرّسين والمدرّسات	1,00 قصيرة	5	7.20
	2,00 متوسطة	6	15.08
	3,00 طويلة	15	14.97
	المجموع	26	
مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمتعلّم	1,00 قصيرة	5	6.60
	2,00 متوسطة	6	13.67
	3,00 طويلة	15	15.73
	المجموع	26	
مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بإدارة المركز والشعبة	1,00 قصيرة	5	5.00
	2,00 متوسطة	6	14.50
	3,00 طويلة	15	15.93
	المجموع	26	
مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بكتاب العربية للناطقين بغيرها الجامعي (المنهج)	1,00 قصيرة	5	5.40
	2,00 متوسطة	6	13.83
	3,00 طويلة	15	16.07
	المجموع	26	
مجال علاقة الوسائل التعليمية الحدية بالتسهيلات على نحو عام	1,00 قصيرة	5	6.00
	2,00 متوسطة	6	14.67
	3,00 طويلة	15	15.53
	المجموع	26	

الجدول (10)

تابع اختبار كروسكال وولش للفروق بين متوسطات درجة استخدام الوسائل التعليمية تبعًا لمتغير الخبرة

	مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمدرّسين والمدرّسات	مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمتعلّم	علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بإدارة المركز والشعبة	مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بكتاب العربية للناطقين بغيرها الجامعي (المنهج)	مجال علاقة الوسائل التعليمية الحدية بالتسهيلات على نحو عام
Chi-Square	4.573	5.659	7.855	7.343	6.036
df	2	2	2	2	2
Asymp. Sig.	.102	.059	.020	.025	.049

يلاحظ من الجدولين (9، 10) وجود فروق جوهرية في المتوسطات الحسابية تُعزى لاختلاف الخبرة ولصالح أصحاب الخبرة الطويلة (11– فأكثر). ويعزو الباحث ذلك لممارسة أصحاب الخبرة الطويلة للعملية التعليمية وتجربتهم فيها لمدة زمنية طويلة، وقناعاتهم بجدوى هذه الوسائل، وكذلك تعرضهم لدورات تدريبية وورش عمل خلال فترة تدريسهم أكثر من أصحاب الخبرات الأخرى، واطلاعهم على العديد من الوسائل التعليمية الحديثة بعد عملهم في التدريس لمدة أطول، ومقارنة الوسائل التعليمية ببعضها واختيار الوسيلة التعليمية الحديثة التي تحقق الأهداف المبتغاة.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة التي تُوُصِّلَ إليها، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة توفير المزيد من الوسائل التعليمية الحديثة في عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مراكز اللغات.
2. ضرورة توفير الأجهزة المساندة والضرورية التي تساهم في زيادة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.
3. تشجيع مدرّسي ومدرّسات اللغة العربية للناطقين بغيرها على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
4. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المشابهة لمعرفة وُجهة نظر المدرّسين والمتعلّمين وإدارة المراكز والمعاهد التي تعنى بتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
5. عقد الندوات والدورات التي تعنى بتحفيز المدرّسين على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
6. تضمين كتب اللغة العربية للناطقين مزيداً من الموضوعات ذات الارتباط بالوسائل التعليمية الحديثة.
7. إنشاء مختبرات خاصة بالوسائل التعليمية الحديثة في مراكز اللغات.

الملحق (1)

الاستبانة الأولى بصورتها النهائية

يجري الباحث دراسة بعنوان واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات، تهدف إلى الكشف عن الوسائل التعليمية الحديثة المتوافرة في مركز اللغات في الجامعة الأردنية؛ لذا أرجو التكرم بقراءة بنود الاستبانة ثم الإجابة عن درجة توافرها واستخدامها واختيار درجة التوافق التي تراها مناسبة بوضع إشارة (√) في المربع المناسب مقابل كل فقرة.

الجنس: ذكر أنثى

المؤهل العلمي:

الجهة المسؤولة:

عدد سنوات الخبرة:

مع الشكر

الباحث

الأداة الأولى (الاستبانة الأولى)

الرقم	الوسائل التعليمية الحديثة	متوافرة	غير متوافرة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	غير مستخدمة
1	الفيديو التعليمي.						
2	جهاز التسجيل الصوتي.						
3	جهاز عرض الوسائط المتعددة (Data Show).						
4	الإنترنت.						
5	التلفاز التعليمي.						
6	المسرح التدريسي الجامعي.						
7	الصحف.						
8	المعارض.						
9	معاجم اللغة العربية المحوسبة.						
10	أجهزة الحاسب الآلي.						
11	الإذاعة الجامعية.						
12	مكتبة المركز التعليمية.						
13	ألعاب المركز التعليمية.						
14	معاجم اللغة العربية الورقية الحديثة						

	والقديمة.						
15	الأفلام التعليمية المتحركة.						
16	الزيـــارات الميدانيـــة التعليميـــة للمؤسسات العامة والخاصة.						
17	الزيـــارات الميدانيـــة التعليميـــة للشخصيات ولشيوخ القبائل.						
18	الرحلات الترفيهية التعليمية للأماكن الأثرية والتاريخية.						
19	اللوح التفاعلي (Smart Board).						
20	مختبرات الاستماع.						
21	جهاز عرض الأفلام الثابتة.						
22	جهاز عرض الأفلام المتحركة.						
23	اللوحات القلابة.						

الملحق (2)

الاستبانة الثانية بصورتها النهائية

موجّهة إلى مدرّسي ومدرّسات اللغة العربية للناطقين بغيرها

يجري الباحث دراسة بعنوان واقع استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وُجهة نظر المدرّسين والمدرّسات، التي تهدف إلى الكشف عن درجة استخدام الوسائل التعليمية والحديثة في تعليم اللغة العربية.

وعليه، فأرجو التكرم بقراءة بنود الاستبانة ثم الإجابة عن المعايير الواجب توافرها عند استخدام الوسيلة، واختيار درجة التوافق التي تراها مناسبة بوضع إشارة (√) في المربع المناسب مقابل كل فقرة، الذي يبين مدى مراعاتك لكل معيار عند الاستخدام.

بيانات شخصية:

الجنس: ذكر أنثى

المؤهل العلمي: ماجستير دكتوراه

الخبرة العملية: قصيرة من (0 – 5 سنوات) متوسطة من (6 – 10 سنوات) طويلة من (11 سنة فأكثر).

مع الشكر

الباحث

المعايير الواجب توافرها عند استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

الرقم	المعايير	درجة التوافر			
		مرتفعة	متوسطة	منفخضة	غير مستخدمة
	لاً – مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمعلم				
1	كثرة استخدام السبورة الصفية على حساب الوسائل التعليمية الأخرى.				
2	عدم وجود دليل تعليمي أو مرشد لكيفية استخدام الوسائل التعليمية.				
3	قلة عدد الوسائل التعليمية المتوافرة في المركز لاستخدامها من قبل المعلمين وتلبية احتياجاتهم.				
4	تردد المعلم في اختيار الوسيلة التعليمية الملائمة للموقف التعليمي.				
5	ضعف الدوافع لدى المعلم في استخدام الوسائل التعليمية للطلبة الأجانب.				
6	ضعف المهارة اللازمة لدى المعلم في استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.				
7	تركيز المعلم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.				
8	إتاحة فرص التدريب وعقد الورش التدريبية والندوات المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها.				
9	اشتراك المعلمين في تصميم المناهج واختيار الوسائل التعليمية الحديثة.				
10	اختيار المعلم للوسيلة التعليمية الحديثة التي تناسب مستوى المتعلّم التعليمي .				
	ثانيًا– مجال علاقة الوسيلة التعليمية الحديثة بالمتعلم:				
1	زيادة أعداد المتعلمين في الصف التعليمي، مما يجعل الإفادة من الوسائل التعليمية الحديثة قليلاً.				
2	ضعف دافعية المتعلم بالمحافظة على الوسائل التعليمية الحديثة.				

3	ضعف دافعية المتعلم عند استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وعدم تفاعله مع المعلم عند استخدامها.				
4	ضعف مشاركة الطلبة في إنتاج الوسائل التعليمية، من مثل الحقائب، مما يزيد من ضعف مشاركتهم فيها.				

الرقم	المعايير	درجة التوافر			
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة	غير مستخدمة
5	العمل على تنمية المهارات اللغوية الأربع والعناصر اللغوية لدى المتعلمين.				
6	مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الغرفة الصفية.				
7	العمل على زيادة التشاركية والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين.				
8	التناسب مع القدرات الجسيمة والعقلية لدى المتعلمين.				
9	العمل على زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم.				
10	العمل على جذب انتباه المتعلمين لموضوع الدرس.				
	ثالثًا– علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بإدارة المركز والشعبة:				
1	وجود تنسيق متميز بين إدارة المركز والشعبة من جهة، وبين مراكز مصادر التعلم والوسائل التعليمية الحديثة في الجامعة من جهة ثانية.				
2	اهتمام إدارة المركز والشعبة باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة داخل الفصول التعليمية.				
3	تشجيع إدارة المركز والشعبة المدرّسين والمدرّسات والمتعلمين على استخدام الوسائل				

	التعليمية الحديثة وإنتاجها.				
4	عقد إدارة المركز والشعبة الدورات المستمرة المتعلقة باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.				
5	عقد إدارة المركز والشعبة دورات تدريبية تتعلق باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.				
6	توفير إدارة المركز والشعبة غرفة صفية مناسبة تتناسب مع استخدام الوسائل التعليمية.				
	رابعًا– مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بكتاب العربية للناطقين بغيرها الجامعي (المنهج)				
1	الوسائل التعليمية المقدمة في الكتاب تتناسب مع الوسائل التعليمية المتوافرة.				
2	الوسائل التعليمية المقدمة في الكتاب جاذبة وشيقة.				
3	اهتمام مؤلّفي الكتاب بالوسائل التعليمية وبيان أهميتها.				
4	ارتباط الوسائل التعليمية الحديثة المتضمنة في الكتاب بالأساليب التدريسية الحديثة.				
الرقم	**المعايير**	**درجة التوافر**			
		مرتفعة	**متوسطة**	**منخفضة**	**غير مستخدمة**
5	تركيز الكتاب على أهمية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.				
6	تناسب موضوعات الكتاب وحجمه مع الوسائل التعليمية الحديثة المقدمة.				
7	حثّ الكتاب على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة.				
8	احتواءا لكتاب على أشرطة وسائل تعليمية حديثة، مثل أسطوانات CD.				
	خامساً– مجال علاقة الوسائل التعليمية الحديثة بالتسهيلات على نحو عام:				
1	توافر قاعات خاصة بالوسائل التعليمية				

	الحديثة.				
2	وجـود مشـرفين قـائمين علـى إدارة الوسـائل التعليمية الحديثة.				
3	فاعليـة الوسـائل التعليميـة الحديثـة والخـدمات الفنية المتنوّعة المتوافرة في المركز والشعبة.				
4	وجـود أدوات مناسـبة وخـدمات فنيـة متنوعـة لإدارة مركز الوسائل التعليمية الحديثة.				
5	تعـاون إدارة المركـز والشـعبة مـع المراكـز والشـعب داخـل الجامعـة لاسـتثمار الوسـائل التعليمية الحديثة وتوظيفها على نحو سليم.				
6	وضـع إدارة المركـز والشـعبة موازنـة سـنوية لإنتاج الوسائل التعليمية.				

Reference:

Ahmad Ahmad, Ayman (2008), the effect of the use of educational methodson student achievementin the elementary education stage, a research paper presented as a requirement for the degree of education in the Department of Child Education, Faculty of Education, University of Aleppo, Syrian Arab Republic.

Al-Beshtawi, Khalid (2006), the degree of the availability of teaching methods in teaching textbooks of Arabic and English in the lower elementary stage and the extent to which teachers use them in the northern Jordan Valley area, unpublished M.A. dissertation, Amman Arab University, Amman, The Hashemite Kingdom of Jordan.

Bubtaneh, Abdullah (1990), The Role of Universities in Developing Elementary Education and Improving its Quality, New Education, No. 50.

Abu Hassan, Khaled Ahmad Saleh (1998), Obstacles of the use of teaching methodsfaced bypublic schools' teachers in teaching science and social education in Hebron Governorate, Unpublished Master's dissertation, Al-Najah National University, Nablus, Palestine.

Hamdi, Narjes (1992), The attitudes of Jordanian Community Colleges and Universities' Teachers toward Education Technology, Dirasat Journal, 18(1), University of Jordan, Jordan.

Abu Hammoud, Qustandi Naqula (1982), Methods of learning and teaching, Al-Maarif Press, Jerusalem.

Al-Khawaldeh, Ahmed (2001), Obstacles of Using teaching methods in teaching Arabic for secondary schools' in Jerash governorate from the teachers' perspective, unpublished Master'sdissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Al-Dib, Mohamed Youssef (1985), The Production of Visual Teaching Methods for Teachers, 3rd edition, Publications Agency.

Al-Zyadat, Maher and Qattawi, Mohamed (2014), Social Studies: their nature, teaching and learning them, Dar Al-Thagafah, Amman, The Hashemite Kingdom of Jordan.

Suleiman, Ramadan Mohammed Ahmed (1993), Obstacles of the Use of Teaching Methods in Teaching the Arabic Language Curriculum for the Elementary Stage in the Second Amman Educational Directorate in Amman, Unpublished M. A. dissertation, University of Jordan, Amman, Jordan.

Samirat, Salimah (2003), evaluating the use of teaching methods by the teachers of Arabic for the higher elementary from their perspective in the North-Eastern Badia Education Directorate - Jordan, unpublished M.A. dissertation, Al-Fasher University, Sudan.

Shatnawi, Islam and Abdalghani, Qamar al-Zaman and Noah, Mohamed (2014), Evaluation of Teaching Methods in Teaching the Azhari Arabic curriculum of the high religious secondary school in the Malaysian state of Jowhar, The Jordanian :Journal of Educational Sciences, 10, 1.

Al-Shahry, Said (2012), Level of Providing Skills for Using Education Technologies for the Early Grades Teachers, unpublished M. A. dissertation, Al-Najah National University, Nablus, Palestine.

Tuaimeh, Rushdi, Al-Nagah, Mahmoud (2006), Teaching language through communication between curricula and strategies, the publications of the Islamic Organization for Educational, Science and Culture (ISESCO), Rabat, Morocco.

Almwajeh, M., & Rababah, L. (2019). There is more to it than meets the eye: an intercultural study of religious speech acts between Jordanian and American students. International Journal of Linguistics, 11 (1), 34-45.

Rababah, L., & Banikalef, (2019). The use of valuing strategies into enhancing creativity in EFL writing. Education and Linguistics Research, 5 (1), 30-36.

Banikalef, A., & Rababah, L. (2018). Gender differences and emotional expressiveness on Facebook: An analysis of prosodic features among Jordanian Facebookers. Studies in Linguistics and Literature 2(3), 180-184.

Rababah, L., Almwajeh, M. (2018). Promoting Creativity in EFL/ESL Writing through Scaffolding Strategy. International Journal of English and Education ((IJEE),7(3), 148-160. (ISI Indexed Journal).

Almwajeh, M., & Rababah, L. (2018). Literature is the best tool of awaking moral understanding and evaluation: Wendell Berry's The Long-Legged House. AWEJ for Translation & Literary Studies, 2 (2), 69-80.

Rababah, L., Alshehab, M., & Bani Melhem, N. (2018). Exploring the Factors that Hinder Jordanian Students in Developing Creativity in EFL Writing. International (Journal of English and Education (IJEE),7(3), 161-170. (ISI Indexed Journal).

Rababah, I., Rababah, L. (2018).The actual use of brainstorming strategy among teachers of Arabic for speakers of other languages in writing classes. International Journal of English Linguistics, 9 (1), 133-143.

Rababah, L. (2018). An adapted version of Torrance Test of Creative Thinking (TTCT) In EFL/ESL writing: A rubric scoring and a review of studies. International (Journal of English and Education (IJEE), 7 (2), 128-136. (ISI Indexed Journal

Rababah, I., Rababah, L. (2018). The Level of Creative Writing among Non-Native Arabic Language Learners: A Quantitative Study at the University of Jordan Language Center. Manara Journal,24 (2), 79-95.

Rababah, I., Rababah, L. (2017). Investigating Arabic to Speakers of Other Languages (ASOL) Lecturers' Attitudes towards Utilizing Flipped Classroom Instruction (FCI): A Qualitative Study at Jordanian Public Universities. (International Educational studies, 10 (7), 80-91. (ISI Indexed Journal

Rababah, L., & Bani Melhem, N. (2015). Investigation into Strategies of Creativity in EFL Writing in Jordan. Journal of Literature, Languages and Linguistics, 5 (23), 14-25. Retrieved from http://www.iiste.org/Journals/index.php/JLLL/article/view/17777/18153

Rababah, L., Halim, A., Jdaitawi, M., & Bani Melhem, N. (2013). The level of creativity in English writing among Jordanian secondary school students. Arts and Design Studies, 10, 25–29. Retrieved from www.iiste.org/Journals/index.php/ADS/article/download/6094/6226

Jdaitawi, M., Ishak. N., Izuddin. M., Rababah, L., Ibrahim, Y., & Omar, O. (2012). Emotional Intelligence and Student Adjustment: Moderating Effect of Critical Thinking on Jordanian Students. International Journal of Business and Social Science, 6 (11), 55-66.

Jdaitawi, M., Ishak. N., Taamneh, M., Gharaibeh, M., & Rababah, L. (2011). The Effectiveness of Emotional Intelligence Training Program on Social and Academic Adjustment among First Year University Students. International Journal of Business and Social Science, 2 (24). 251-258.

Talafha, Hamed (2010), Social Studies Curricula and Teaching Methods of Teaching, Publishing World Press, Amman, Jordan.

Al-Tubaji, Hussein Hamdi (1983), Means of Communication and Technology in Education, I6, Dar Al-Qalam, Kuwait.

Al-Erian, Abdullah Fikri (1971), Teaching Methods: Its Psychological and Educational Basis, Anglo Egyptian Library, Cairo.

Ganaim, Sukinah (2017), The extent to which public school teachers use basic educational standards in the educational achievement of their students, Journal of the School of Basic Education for Educational and Human Sciences, No. 35, University of Babel.

Kazem, Ahmed and Jaber, Jabber (1984), Educational Methods and Approaches, .Egyptian Renaissance Library, Cairo, Egypt

Kalob, Bashir (1993), Technology in the Learning and Teaching Process, Dar Al-Shuruq, Amman, Jordan.

Jordan Academy of Arabic, National Committee for the Advancement of Arabic (2019). The reality of teaching Arabic to speakers of other languages in the Hashemite Kingdom of Jordan, Amman 1st edition.

Mutawaa, Ibrahim and Wassef, Wassef (1981), Practical Education and Teaching Methods, Dar-al-Maarif, Cairo, Egypt.

Makdor, Ali et al (2010), The Reference in Teaching Arabic for speakers of other languages, Arab Thought Series for Education and Psychology, Arab Thought Press, 1st edition, Nasr City, Cairo, Egypt.

Nasrallah, Yaffa (2017), The effect of usingteaching methods in teaching Arabic at the University of Indonesia Education in Western Java, Marta University, Al-Bayan Magazine, vol. 9, No. 1, 2017.

Brown, J. W. Lewis, R.B. and HacleRiad, R.R. (1982). AV Instructional Technology Media and Methods, 5, Ed. McGrow book Company, New York, U.S.A.

Brown, J. Richard, B. and Fread, H. (1985). AV /instruction: Technology, Media and Methods (New York: McGraw-Hill book Company.

Chandra, Peter (1987). How Do Teachers View Their Teaching and Use of Teaching Resources. British Journal Educational Technology. Vol. 18, No. P.102-111.

Al-Mekhalfi, Abdar-Rahman (1999). The Effect of Instructional Media on Learning Second Language Teaching Strategies by preserve Teachers, Vol. 60, No. 3, P.632-A.